



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

الساييرزيم



الحرية.. خديعة كبرى

كانت منصات التعبير عن الرأي في الماضي محدودة جدا بحكم ضيق المبدأ التي كانت تنحصر في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وكان أصحاب الفكر والرأي يعرضون أفكارهم على الناس عبر هذه الوسائط أو مباشرة في المحاضرات والمنديات الفكرية. وقت كان الكاتب أو المحاضر يتميز بتحصيله المعرفي وقدرته على تسخير المعلومات، وكانت الميديا تعبر عن رأي الناس نيابة عنهم، فراجت بينهم شعارات مثل «صوت من لا صوت له» أو «صوت الجماهير» حتى داهمت ثورة الاتصالات العالم وعرفت الجماهير «ديموقراطية الرأي» التي فصلت بين الفكرة والقدرة على التفكير (!) فأمست الأفكار الراجعة هي الأفكار المتولدة خارج العقل.

حققت ثورة الاتصالات للناس حلمهم المخادع المسموم القاتل بحرية التعبير. فمكنت البشر جميعهم، صغارهم وكبارهم، عقاليهم وجهايلهم، من التعبير وإبداء الرأي دون اشتراطات مسبقة، وصار بإمكان أي شخص أن يعبر عن رأيه في مواقع الإعلام الاجتماعي وإن كان هذا الشخص غاية في السذاجة، أو آية في فقر المعلومات وقلة التجربة أو عماء البصيرة. وقد يسيطر رأي الساذج على العقول ويقودها ويوجهها مثلما يفعل سائق السيارة مع فارق ان قيادة السيارة تستدعي التدريب وحيازة الترخيص. وكل ذلك بسبب الديموقراطية التي تنطوي على خديعة كبرى اسمها «حرية التعبير» عن الرأي وإن كان رأياً فاسداً.

وفرت ثورة الاتصالات إمكانية التلاعب بالعقول. ولأن الناس تتبع الاكثرية وتخضع لمفهوم القطيع عرف الإعلام الاجتماعي شراء المتابعين عبر الحسابات الوهمية. كما تمكنت الجهات النافذة من الترويج لبعض الأفكار لتوجيه الجماهير، وبعض تلك الأفكار ينطوي على شرور عظيمة. وجميعنا شهود على ما حدث في ثورات «الجميع العربي» وأصبح صاحب الرأي الرصين يخجل من التعبير عن رأيه مثلما يخجل من رجاحة عقله. وأمسى الأب الطيب الحنون حين يربزق باين يدعو له بالنجاح في حياته فيرفغ يده إلى السماء قاتلاً: يا رب احرم ابني من نعمة العقل واجعله من السانجين التافهين!

بدون مجاملة



abdulmhusen.hajji@gmail.com

@AbdulmhusenHajji

عبد المحسن احمد حاجي

أميري صباح.. ونعم الأمير

تاريخه الحافل بالعباء لا ينتهي، العالم كله ينظر إليه اليوم نظرة العطفشان المتلهف إلى حكمته وباعه الطويل في الدبلوماسية وعقله المتقدم بالأفكار النيرة. نعم، سيدي صاحب السمو أمير الإنسانية. كل الكويت وشعوب الخليج والعالم وضعت أمانيتها في السلم والصلح بين يدك، فالأمور تسير نحو الأسوأ كما يبدو، وأنت صمام أمانها وريان سفينتها، كيف لا ومثيرو الفتن ينفخون كيرهم ليل نهار ليشتتوا المجتمع ويفرقوا بين الاخوة؟! لقد آتانا ما جرى وجرح قلوبنا وأداهما، فالنبا نزل على نفوسنا كالصاعقة، شقاق بين الاخوة وأبناء المصير المشترك، كيف يجري هذا؟ ومن المستفيد من دق إسفين في الجسد الواحد؟! أحلمنا كانت أن تصل إلى الاندماج الكامل، وأن تهنا الأجيال المقبلة بالخيرات وتنعم بالمستقبل المشترك، ولكننا اليوم نعيش كابوسا لا ندرى متى ينتهي، وتغطينا سحابة سوداء لا مطر فيها لا ندرى متى تزول وتفتشع. نعم، إنه سيدي صاحب السمو الأمير رجل المواقف الصعبة، أمير الإنسانية والحكمة، يفاجئ العالم مرة تلو المرة بأنه رجل المهام المستحيلة وقائد الدبلوماسية المعقدة، ويسجل إضافة جديدة لتاريخه الحافل بالإنجازات الدبلوماسية العالمية والمحلية.

لقد شمر القائد ساعديه ونفش كشته وركب طائرة السلام من بلد لبلد ليمنع القطيعة ويعيد اللحمة للنسيج الخليجي، لذا فالكويت تفخر بانك صباحاً ونور شمسها، وهي تزهر كل يوم بإنجاز جديد، فكم أسعدنا وأثلج قلوبنا حصول الكويت على مقعد غير دائم في الامم المتحدة، وهذه بصمة جديدة تضاف لجهود أمير الكويت، ولكننا نصحيو إلى اكتمال الفرحة بنصر دبلوماسية جديد يقضي على الكوابيس المدمرة التي باتت تلاحقنا، وينهي حالة الاحتقان والصراع بين الأشقاء.

الكويت كانت ولا تزال تقف موقف الحيايد الإيجابي من كل القضايا، وتنشد وتحب الخير لجميع أشقائها، وليس هذا فحسب، فالكويت بلد التسامح، والعفو عند المقدرة، بل والإحسان لمن أساء إليها، ولا تقبل إطلاقا بحكمة أميرها أن يعكر كائننا من كان صفو العلاقة مع جيرانها، فهي امتداد للخليج والخليج امتداد لها.

إن السعودية والكويت وقطر والإمارات والبحرين وعمان أشقاء تربطهم روابط القربى وصلة الرحم، وإن كان هناك بعض النزغات أو الإخطاء أو سوء الفهم فإن جميع هذا ليس سببا للقطيعة، فالبيت الداخلي الخليجي شهد الكثير من الأحداث واستطاع القادة بحكمتهم تجاوزها، ولكن الحالة اليوم أعقد، لذلك ليس لها ولحلها إلا أميري، فهنبئنا للكويت بصباح العطاء والخير، صباح الأحد، نعم الأمير. نعم، سنتضيع الفرصة على من يرقبون سماع نيا أنهباء دول التعاون وتصارع الأشقاء، أميري سيضيع الفرصة عليهم، فهو يؤمن بأن ما يضر أشقاهنا يضرنا، ونحن امتداد واحد لا نفتقر، والحبل بيننا متين لا ينقطع، وجميعنا يدعو له بأن يفرش الله طريقه بالخير، وأن يجري على يديه الصلح والسلام والمحبة، وأن يدخل السعادة على قلوب شعوب العالم بنبا عودة المياه إلى ينابيعها والعلاقات إلى عهدنا السابق، وهذا لا يقدر عليه اليوم إلا الرجل العقلاص ملك الحكمة والدبلوماسية أميري.

وفي الوقت الذي نجلس فيه خلف كراسينا وفرشنا الهائلة نقرأ القرآن وتدعو للأشقاء بالصالح والتسامح وإغلاق ملفات التشتاؤم، ينطلق أميري بين الدول ويستقبل الوفود منها ليجد حلا لهذه المعضلة في شهر الخير والبركات، شهر الرحمة والرحمات، فما جرى أضافنا بالحزن الشديد، فكيف يحدث هذا ونحن في شهر رمضان المبارك، الشهر الذي يتصلح فيه الناس ويلتقون على مواطن الخير، الشهر الذي أمرنا الله ان نتقرب فيه إليه بالأعمال الصالحات؟! إنه مؤسف ومحزن أن نشهد انهيار حلم لطالما علمنا على تحقيقه، فهل انتهى مجلس التعاون الخليجي؟! نعم الله أن يبارك في جهود صانعي السمو لحل هذه المعضلة بين الأشقاء وكشف شوئهم عنهم. سرّ يا سيدي محفوقا محفوظا يحفظ الله.. فالكويت كلها تدعو لك بأن يسدد الله خطاك. ويجعل الخير على يديك.. فهنبئنا لنا بك وبحكمتك وعلو همتك، هنبئنا لنا بصباح.. نعم الأمير.



ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

سؤال رفعه أمير المؤمنين الإمام علي عليه وآله وسلم، قاتلا (طبقا للرواية الواردة): «يا أبا الحسن!..الورع عن محارم الله عز وجل – ثم يكي – فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: «يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كآني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والأخيرين شقيق عاقر فخشب منها لحيتك» قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلى الله عليه وآله: «في سلامة من دينك...»



عندما نتطق الجدران!!

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

الجدران تشهد.. والتاريخ يسجل المواقف.. لكن ربما الناس تنسى أو تناسي.. وربما النائب يحاول أن يتعلم من موافقه أو قراءاته وتصويته داخل المجلس على القضايا التي تهم الشعب وتحدد مصير الأمة. من هذا المنطلق دعا النائب السابق ضمير الأمة مسلم البراك الشعب إلى إحياء فكرة المرحوم فجر العتيبي (بويدر) الذي استحدث منذ سنوات طريقة عاذلة لحساب النواب، حيث أنشأ لوحة كبيرة سجل عليها موقف كل نائب من كل قضية وتصويته مع أو ضد أو ممتنع. وسجل كل هذا على اللوحة فإذا ما جاء موعد الانتخاب كان هناك حساب لكل نائب كما يقولون



مهلك سر

Nermin_Lahlhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوصلي

قضيتنا اليوم خط مستقيم ما بين نقطتين وهما «الدعاية – الإعلان» هذان التخصصان اللذان أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد تقوم بتدريس موادهما، بل أصبحت بعض الجامعات تؤسس هرمها التعليمي عليها ليتمكن الدارس من التخصص في أحدهما. قد يظن البعض أنه لا يوجد فرق ما بين الدعاية والإعلان. لكن من تخصص في أحدهما يدرك أن الإعلان هو الترويج لسلعة ما دون البحث في ماهيتها بقصد الربح لا غير، فهو فن قائم بذاته له أنواعه وسبل تطويره، أما الدعاية فتعرف ماذا يقولون أو ما هي رسائلهم التي يودون توصيلها اليها.

● بعض الدعايات التي يجب أن تغرس الحب والسلام وتحارب الإرهاب، أوجه كلماتي لمن قام بإنجاز المادة الإعلامية لها ومن قام بتصويرها: عفاؤ رسالتكم لم يصل منها غير الصراخ والموسيقى الصاخبة مع طريقةلقاء الكلمات فلم نفهم شيئاً منها! لكن الحمد لله أنكم وضعت كلمات مادتمكم مكتوبة لكي نفهم ماذا تريدون، ولولا ذلك كنا

يجود المسلمون بأنواع كثيرة من الاعمال الخيرة في هذا الشهر الفضيل. لكن أفضلها الورع عن محارم الله والتي مبعثها التقوى. لأنها المكتة التي أن تشربها كيان الانسان، وكانت صينغته الشخصية، أصبح لا يرى شيئاً الا ويرى الله قبله ومعه وبعد، في فكره ومشاعره وسلوكه. وقتل الانسان البريء يمثل انتهاكاً صارخا للورع، ليكشف التقيض وهو حالة الفسق وضربة على حق ويمثل اليوم اكبر جريمة عالمية في حق المسلمين، عندما يتدنثر القاتل بلباس الاسلام.

وفي هذه الأيام الاخيرة منه، يقدم لنا

شهر رمضان نمونجا لهذه الجريمة، عندما أقدم أشقى الأشقياء على اغتيال الإمام علي عليه السلام، في أقدس مكان وهو المسجد، وأثناء أداء صلاة الفجر، الأقرب إلى الله! وما هم اليوم خوارج العصر من أمثال الدواعش وأعوانهم، يمثلون الإرث النزق لذلك الشقي.

وفي مواجهة ذلك يتوجب على جميع المسلمين أن يحفظوا للإسلام وحدته ويظهروا قيمه الحضارية والإنسانية، وفي ذلك سلامة لدينهم ودينامهم من تلك العصابات المارقة.

(بالورقة والقلم) وكل شيء موثق ومحفوظ. الجدران الناطقة فعلاً هي طريقة عاذلة بها إحصاء موثق لموقف كل نائب فإذا ما أردنا تقييمه عدنا إلى الجدران لنسألها ماذا فعل هذا النائب وما هي مواقفه وهل يستحق صوتنا أو لا يستحق.

الجدران الناطقة إذا ما طبقت في عدد من دواوين كل دائرة ستحل الكثير من المشاكل والعقد وتستحدث بشكل كبير من الفائز في الانتخابات المقبلة.. الجدران الناطقة سيخشاها النواب، وبناء عليه سيعملون على اتخاذ مواقف ليس بها مجاملة للحكومة وليس بها مصالح خاصة بشكل فح كما يحدث كثيراً، وإنما سيكون هناك اعتبار لهذه

الجدران التي ستفضخ المنتفعين. أعقد أن الوقت حالياً مناسب لتهيئة الجدران وتدوين مواقف النواب من الآن للاستعانة بها مستقبلا في تحديد مستحق ومن لا يستحق أن تصوت له.. بل ان النائب الذي يريد ترشيح نفسه في المرة المقبلة سيكون على علم ان كان سينجح أو لا.

الجدران ستفضخ الجميع وستظهر المواقف، وعلاوة على تأييدي لفكرة الجدران الناطقة.. أقترح على المهتمين والناشطين إعداد كتاب توثيقي لمواقف النواب في الكويت يكون مرشداً للنائب لتحديد هوية النائب الذي يريد.. ومعرفة مواقف كل فح هؤلاء من كل القضايا التي طرحت.

ضعنا بطوشة».

● عجبا لمن قام بالدعاية عن التسامح والوفاء والتعاون رسالتكم جميلة ولكن كان الأفضل أن توظفوا كلماتكم في تربة الكويت وبين أهلها، لماذا قمتم بتصوير دعايتكم في غير تربتكم «فلوس زايدة».

● إعلانات الأكل والشرب وغيرها من سلع هذا الشهر الكريم أثبتت أن أغلبية شعوب المنطقة تفقد لذة البصر ومتعة التذوق الإعلامي، ذلك ما وجدناه في أغلبية هذه الإعلانات.

مسك الختام: كل الشكر لوزارة الداخلية ونخس الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني لأنهم إلى الآن يقدمون دعايتهم وفق الخط المستقيم، ما جعل رسالتهم واضحة وملمة عن دور وأهمية رجال الشرطة، فهم العين التي تحرسنا بعد الله عز وجل دون مقابل فقط بأنهم ملتزمون بقسمهم «الله.. الوطن.. الأمير».

للاعوجاج والتخيط والتضارب إلى أن وصل الحال للتغريب والتخريب، هذا هو حال أغلبية الدعاية والإعلان في تلك الآونة، تلك النتيجة حصيلة ما شأنته أثناء أيام شهر رمضان الكريم، فوجدت أغلبية الإعلانات والدعايات مبهمة، فلم يروجوا سلعتهم ولم تصل رسالتهم للمشاهد فعلى سبيل المثال لا للحصر:

● مخارج الحروف لدى مؤدي أغلبية الدعايات والإعلانات غير مفهومة، فلم نعرف ماذا يقولون أو ما هي رسائلهم التي يودون توصيلها اليها.

● بعض الدعايات التي يجب أن تغرس الحب والسلام وتحارب الإرهاب، أوجه كلماتي لمن قام بإنجاز المادة الإعلامية لها ومن قام بتصويرها: عفاؤ رسالتكم لم يصل منها غير الصراخ والموسيقى الصاخبة مع طريقةلقاء الكلمات فلم نفهم شيئاً منها! لكن الحمد لله أنكم وضعت كلمات مادتمكم مكتوبة لكي نفهم ماذا تريدون، ولولا ذلك كنا



Adel.almezal@gmail.com

عادل نايف المزعل

فلنتق الله في المسلسلات والبرامج

هاهو شهر رمضان تمر أيامه كنسيم الفجر معبقة بآيات من الذكر والعبادة وصلة الأرحام والروحانيات الجميلة ولم يفسد متعة هذا الشهر الفضيل غير بعض المسلسلات الرمضانية التي دخلت علينا بيوتنا وشدت أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم يجلسون ويتابعون أحداث الدراما الكويتية والخليجية فاذا كان الفن مرآة للمجتمع فمشاهدتنا خلال هذا الشهر الفضيل لا تمت للشهر الفضيل بل تمت للشهر الفضيل بصلته من قريب أو بعيد إنما هي محاولة لجر أبنائنا إلى منزلنا لا تحمد عقباه من إسفاف في اللغة ومبالغة في الكلام والتصنع

ومشاهد تحمل في طياتها الإثارة الجنسية للمراهقين، هل هذه هي الكويت؟! أي نماذج تتمثلونها تلك تريدون نشرها في المجتمع الكويتي المحافظ المسالم الآمن بفضل تمسكه بقيم الإسلام وعادته المتوارثة منذ مئات السنين؟ وما هذه الجلسات أو بالأحرى جلسات النساء في البرامج الهابطة في بعض الفضائيات الكويتية والتحدث بألفاظ جنسية يندى لها الجبين، والله هذا عبث يخرج من الفضائيات الكويتية التي يشاهدها الصغیر والكبير وبرنامج في إحدى الفضائيات يتكلمون فيه عن إسفاف وكلام هابط ليس له معنى، فمثلا هل قلت المواضيع الهادفة حتى نتكلم عن الكلاب وهداياها من لندن؟! عهدنا في المسلسلات والبرامج التثقيف ولم نعهدا أداة هدم لكل القيم، بأي حق يتعدى الممثل على حرية أي شخص ويتعدى عليه ويتناول عليه والسخرية؟ أهذه هي رسالتكم السامية إلى أبنائنا، أتريدون أن يدخل السب والقذف والسخرية والاستهزاء بالإنسان البسيط، أتريدون هدم قيمنا وما تربينا عليه؟ أين حसन اختيار المسلسلات والمقابلات في البرامج، ولكن هناك أناسا يحرضون على إفراغ الصيام من محتواه وهذه الفضائيات سعت كل السعي لأن تفسد على الناس نعمة التواصل مع الله ونكره وعبادته ولقد تحول شهر رمضان شهر التعبد والقرآن وقيام الليل إلى التراخي والكسل ومشاهدة السخاقت فلأبد من وقفة حازمة وجادة وأسلوب جديد للتعامل مع الشهر الفضيل والأشهر الأخرى وبعض المخرجين الذين وجدوا في شهر رمضان الفرصة لبث سمومهم لتصل للمشاهد فهؤلاء أشباه ممثلين وأشباه مقدمي برامج، رحم الله تلفزيون الكويت وأيامه الجميلة التي كان يقدم فيها ما يسعد الناس من صغيرهم إلى كبيرهم ويقربهم إلى الله عز وجل دون إثارة والأفاظ جارحة أو تحريك للغرائز. إن الإعلام المرئي رسالة سامية يجب أن يعود لالتزام بها ويعي حرمة شهر رمضان وبقية الشهور. اللهم تقبل صيامنا وقيامنا واغفر لنا ذنوبنا واعف عن زلاتنا وأشرف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين، واجمع يا الله شمل الخليج واجعلهم على كفة واحدة حتى لا يثمنت بنا أعداؤنا واحفظ بلدنا الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه اللهم آمين.



Sns6666@yahoo.com @bnder22

دالي محمد الخمسان

مشاعر الخوف من المجهول والأضراب، وصفه الله بأنه روح والروح بها الحياة، ووصفه بأنه نور والنور به الإبصار، ووصفه بأنه الهادي إلى أفضل طريق، وبأنه شفاء ورشاش، وهو كتاب الحق الذي لا يعرض له الباطل قط.

إن القرآن الكريم كتاب جامع شامل وصالح لكل العصور يحتوي على العديد من الأمور التي تهم الإنسان وتربيته في كافة النواحي النفسية والروحية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية، وتنظم معيشته وتعامله وتشرح له كيفية أداء العبادات وتحذره من المعاصي والذنوب.

يقول الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني في وصف القرآن: «القرآن الكريم يمتاز بمسحة بلاغية خاصة وطابع بياني فريد لا يترك بابا لأن يلتبس بغيره أو يشبهه بسواه، ولا يعطي الفرصة لأحد أن يعارضه أو يحوم حول حمائه، بل من

مما لا شك فيه ان الجاذبية الأرضية لها أهمية كبيرة في حياة كل من يعيش على هذا الكوكب، وهي نعمة كبيرة من نعم الله علينا ولولاها يكون الإنسان شبه معلق لا يستطيع التحرك إلا بصعوبة بالغة، والأرض وكل محتويات الكون لا يمكنها القيام والاستمرار والتماسك إلا بوجود هذه القوى الجاذبة وهي أمر من عند الله تعالى.

وها هو شهر الخير رمضان ضيف علينا عزيز وهو شهر القرآن الذي له جاذبية لا تقبل المقاموة، والقرآن كلام الله يزرع في النفس الأمن والاطمئنان وهو مفتاح لكل شئ غامض، فاتح للأسرار، سارد للفصل والعبر والأحداث، يخاطب العقل بالحق بنظم آياته ومعاني أفاضه، القرآن الكريم ذو خطاب بلوغ واضح ومصرح تنذب الروح إليه، وتتفتح للأمل والسعادة إليه النفوس، ويكلمته يدفع كل

انتظارات



جاذبية القرآن